

رضي الله عنه قال ما شمت عندي قط ولا مسكا ولا شيئا اطيب من يدع رسول
الله صلى الله عليه وسلم **وعمر بن الخطاب** رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم
مسح خذاه فلهي جلت ليد برذا ونجا كما تم الخرجها من جنة عطار قال
غيره مسنها بطيب ولم يستها بصاف الصاب فظن يومه يجد بها ووضع يده
على رأس النبي ففر من بين الصبيان برحمتها ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في دار النبي فخرجت آتاه بقارورة جمع فيها عرقه فسأله رسول الله صلى الله
عليه وسلم عنك فقالت بخلاءه وطيبنا وهو من اطيب الطيب وذكر البخاري رحمه
في تاريخه الكبير عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم في طريق
فيبعه احد الا عرف انه سلكه من طيبة وذكر ابن اسحق بن ابي هريرة ان تلك كانت
رايحه بل اذ طيب صلى الله عليه وسلم وقرر في الحربي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رضي النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فالتفت خاتم النبوة فبقي كان يتم على مسكا
وقد حكى بعض الغنمين البخاري وثمة الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اراد ان يعط
انثقت الارض فابتلت عاتقه وبوله وفاحت لذلك رائحة طيبة صلى الله
عليه وسلم واستدحجك بن سعد كان يواقد في هذا الخبر اعجازة رضي الله
عنها فقالت النبي صلى الله عليه وسلم انك تاتي للندوة فلا ترى منك شيئا من الاذ
فقال يا عائشة اوما علمت ان الارض تبلى ما يخرج من ابياء فلا يرى منه شيء
وهذا الخبر وان لم يكن مشهورا فقد قاله من اهل العلم بطهارة الحدثن منه صلى
الله عليه وسلم وهو قول بعض اصحابنا في حكاية الله حكاية الامام ابو بصير رضي الله
في شهادته وذكره في التواتر من العلماء وذكره ابو بكر بن سلوة المالكي في كتابه في البدع
وفي تاريخ المالكية وتاريخ مال ببيع لهم منها على وجههم من تاريخ الشافعية وثمة
هذا اتصل الله عليه وسلم لم يكن منه شيء بكرة ولا غير طيب ومنه حديث علي

رضي الله عنه قال غسلت النبي صلى الله عليه وسلم فذهبت انظر اليها فوجدت من الميت
فلم اجد شيئا فقلت طيب حيا وميتا قال لو سطعت منه ريح طيبة لم اجد شيئا مثلها
قط في الجنة ومثله قال ابو بكر رضي الله عنه حين قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد من
ومنه شرب ما لك برسانا ومنه يوم احد ومنه اياه وسوسه يومه صلى الله عليه وسلم
ذاته له وقوله له ان تصيبه النار ومثله شرب عبد الله بن ابي ربيعة رضي الله عنه ومنه
فقال له عليه الصلوة والسلام وويلك من الناس ومن يهيم منك ولم يذكره غيره وقد
تحدث من هذا عنه في امرأة شربت بوله فقالت لها ان تشربي من بولك بما ولم يامر
واحدا منهم بغسل في ولاها عورده وحديث هذه المرأة التي شربت بوله عليه
الصلوة والسلام صحيح لزم الدارقطني مسكوا والخيار في اخرجاه في الصحيح واسم
المرأة بركة واختلف في نسبة ما رواه ابن ابي عمير وكان يتخدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فتح من عيدان يوضع تحت
سريره يبول فيه من الليل في ابيه ليلة ثم افنقه فلم يجد فيه شيئا فسأله بركة عنه
فقالت نعم وانا عطشانة فشربته وانا لا اعلم الا اني حدثتها ابن جريح وغيره وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قد ولد خنوقا مقطوع الشرة وروى عن امه امينة انها قالت قد
ولدتة نظيفا ما به قد روي عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت فرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم قط **وعمر بن الخطاب** رضي الله عنه قال وصا في النبي صلى الله عليه وسلم
لا يغسله غيره فانه لا يرى احد عورقا الا طمست عيناه وفي حديث غيره عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى سعل له غطيط فقام
فصلى ولم يتوضأ قال بكرة لا تترك ان صلى الله عليه وسلم يحفر **فصل**
واما وفور عقاله وذكاء ليه وقبح حياشيه وقصاحة لسانه واعتدال حركاته
وحسن ثماله فلا مرية اتصل صلى الله عليه وسلم كان عقل الناس واذا كان يوم يامل

Copyrighted by King Fahd University